الرسالة الثانية من مجاهد في كردستان [نداء إلى العلماء ورثة الأنبياء]

بسم الله الرحمن الرحيم

إليكم أيها العلماء هذا النداء من أرض الجهاد وساحات الوغى إليكم يامن رفع الله درجاتكم فقال:)يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات (إليكم يامن قرن الله شهادته و شهادة ملائكته بشهادتكم تكريما لكم فقال : (شهد الله أنه لا إله إلا هو و الملائكة و أولوا العلم قائماً بالقسط)
إليكم يامن أمر الله نبيه بالتزود مما تتزودون منه فقال (وقل ربي زدني علما)
إليكم يامن تستغفر لكم الحيتان في البحر و الدواب في البر و الطير في السماء و لا جرم....
فلقد حفظتم الزهراوين البقرة و آل عمران وفي الأولى : (كتب عليكم القتال وهو كره لكم) و فيها : (يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير)
وفيها : (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم) وفيها : (وقاتلوا في سبيل الله وعلموا أن الله سميع عليم) وفيها : (وقاتلوهم حتى لا تكونا فتنه) نعم فتنه وفيها وفيها ..مما تعلمون !..
وفي الثانية : (و إذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال)
وفيها و لا تهنوا ولا تحزنوا و أنتم الأعلون و فيها : (وليعلم الله الذين آمنوا منكم و يتخذ منكم شهداء) و فيها (وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله و ما ضعفوا و ما استكانوا) و فيها وفيها مما تتحفظون يامن حفظتم النساء بل و حفّظتموها و درستموها و فسرتم فيها قوله تعالى : (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة) وقوله : (ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله و المستضعفين من الرجال و النساء و الولدان) وقوله : (فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك و حرض المؤمنين عسى الله أن يكف بئس الذين كفروا و الله أشد بأساً و أشد تنكيلا) وقوله وقوله مما تفهمون يا أصحاب الأنفال وبراءة إذا تقرئون فيهما : (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله) وتقرؤون : (و أعدو لهم ما ستطعتم من قوة) و تقرؤون : (ياأيها النبي حرض المؤمنين على القتال) و تقرؤون : (وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم و طعنوا في دينكم و هموا بإخراج الرسول وهم بدؤوكم أول مرة أتخشونهم فا الله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم و يخزهم و ينصركم عليهم و يشف صدور قوم مؤمني و يذهب غيض قولبهم ويتوب الله على من يشاء و الله عليم حكيم) و تقرؤون : (قل إن كان أبائكم و أبنائكم و إخاونكم و أزواجكم و عشيرتكم و أموال أقترفتموها و تجارة تخشون كسادها و مساكن ترضونها أحب إليكم من الله و رسوله و جهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره و الله لا يهدي القوم الفاسقين) وتقرؤون و تقرؤون مما أنتم أعلم به منا ...
ياحفاظ سنة محمد صلى الله عليه وسلم و أبواب الجهاد وفضائل الشهيد من دواوين الإسلام في الحديث و الفقه و السلوك يا أتباع محمد صلى الله عليه وسلم في صلاته و صيامه وحجه وفي سلوكه وتعاملاته علماً و عملا وفي حروبه و قتاله

علماً نظريا..!
يا أحفاد أبي بكر نصّر الله قلوبكم و أبصاركم إذ رويتم لنا قتاله لأهل الردة وبعثه لجيش أسامة لقتال النصارى
يا أحباب عمر الفاروق جزيتم عنا خيرا يامن نبأتمونا بعزمات عمر و فتوحاته و أنتصاراته يامن عرفتم بصلاح الدين و جهاده و جلاده و بشيخ الإسلام بن تيمية يوم وقف في وجه التتار و قاتل قتال الأبطال ها نحن على دربهم سائرون و على خطاهم ما ضون فماعساكم عنا قائلون ؟
إني و الله لعل يقين أنكم تعلمون أن الجهاد في سبيل الله هو أمل الأمة في إخراجها مما هي فيه من ردغات الخبال و نكسات الظلال و لكني لا أجد تفسيراً لقعودكم الغريب !
أقعدكم حفاظاً على قلوبكم الممتلئة بالعلم و الحكمة كي لا تضيع الأمة باستشهاد علمائها ؟
إذا لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مخطأ يوم خرج بنفسه الشريفة لقتال قوم هم أكثر منه عتاداً و عده و حشاه و حشاه ...
أم قعدتم لأنكم أفنيتم أعماركم بطلب العلم و منه علم الجهاد ..فليخرج الجاهلون الكسالى و أما نحن فكفانا أننا علماء ؟!
عجباً لكم ألم تسمعوا قول الله (يا أيها الذين آمنوا لما تقولون ما لا تفعلون) و ما آية الجمعة عنا ببعيد ! :
أيها العلماء الأفاضل
لقد كنا ولازلنا نتمنى أن نراكم في ساحات الوغى تصولون وتجولون و ترشدون و تعلمون ولكننا اليوم نطالب كثيراً منكم أن يكفوى عن سبنا و شتمنا و أن يقفوا عن تخذيل الأبطال في الحاق بنا في ميادين الجهاد .
آه أيها العلماء..!
أمم الكفر تتداعى علينا شيوخهم يخططون وشبابهم يقاتلون و أنتم تركتم فلذات أكبادكم وحدهم في الميدان..!
كلا أن الله معنا...
أيها العلماء توبوا ...
فلقد تاب من هو أفضل منكم فتقبل الله توبتهم من بعد خمسين ليلة من الندم و الحسرات ، لما علموا أن ترك الجهاد من أعظم السيئات
و حسبتموه من أقرب القربات .
فإلى الله المشتكى و عليه التكلان و هو حسبنا و نعم الوكيل

ابنكم

أبو العز النجدي
كردستان العراق